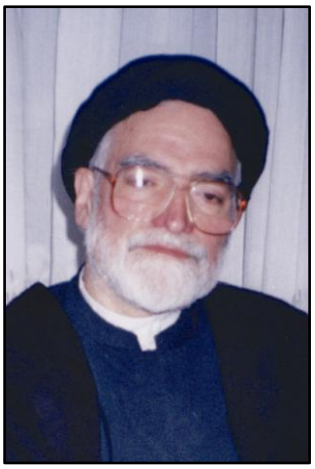


(٢٦)

السيّد محمّدحسين الحسيني الجلالي

(١٣٦٢ ـ معاصر)

السيّد محمّدحسين

نجل السيّد محسن

ابن السيّد علي الحائري الكشميري

ابن السيّد قاسم شاه وهو أوّل من هاجر إلى العراق.

ابن أحمد

ابن محمّد المير الوزير الكشميري استوزره راجه عليشاه (ملك كشمير)

ابن أحمد وهو أوّل من ذهب إلى إسكردو.

ابن مير حيدرشاه الكشميري.

ابن شاه مراد الثاني.

ابن شاه حسين (ت بعد ١١٠٣).

ابن شاه مراد الأوّل وهو أوّل من هاجر إلى كشمير.

ابن الميرزا حسين السبزواري.

ابن فخرالدين حسن المشهور بالسيّد الميرزا.

ابن شرف الدين محمّد الثاني.

ابن شمس الدين علي الرابع.

ابن شرف الدين محمّد الأوّل.

ابن شمس الدين علي الثالث (ت ٨٣٦) أوّل من هاجر إلى سبزوار.

ابن عميدالدين عبدالمطلب الثاني.

ابن أبي‌نصرٍ إبراهيم جلال الدين نقيب النقباء إليه تنتهي سلسلة الجلاليين.

ابن عميدالدين عبدالمطلب الأوّل (ت ٧٠٧) معاصر ابن الفوطي.

ابن شمس الدين علي الثاني (ت ٦٥٦) آخر نقباء بني العباس وإليه ينتهي النسب في العمدة.

ابن تاج الدين الحسن النقيب (ت ٦٥٣ق) ظاهراً حيث قام مقامه في النقابة ابنه علم الدين.

ابن شمس الدين علي الأوّل (٥٣٦ ـ بعد ٦٠٢).

ابن عميدالدين محمّد أبي‌جعفر.

ابن أبي‌نزار عدنان (ح ٤٧٦ـ٥٥٣) دفن في مشهد أمير المؤمنين علي عليه السلام.

ابن عبدالله أبي‌الفضل (ت بعد ٤٧٦).

ابن عمر المختار.

ابن مسلم الأحول (ت قبل ٣٨٩).

ابن أبي‌علي محمّد (ت بعد ٣٥٣).

ابن محمّد الأشتر (ت ٣٥٠).

ابن عبيدالله الثالث (ت ٢٩٠).

ابن أبي‌الحسن علي الأكبر.

ابن عبيدالله الثاني ومزاره في مدينة باسمه «صالح آباد» في محافظة إيلام في إيران

ابن عليٍّ الصالح الراوي عن الرضا عليه السلام خرج من طوس إلى مرو واعتل ومات في ماسيذان وهو اليوم في مدينة آستانه علويان (نوقان) في محافظة سمنان الإيرانية

ابن عبيدالله الأعرج توفى في حياة أبيه بذي أمان خراسان

ابن الحسين الأصغر (ت ١٥٧) المولود والمتوفى في المدينة

ابن الإمام زين العابدين وسيّد الساجدين علي عليه السلام

ابن الإمام الحسين السبط الشهيد عليه السلام

ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

مجتهد، محقّق، فاضل، باحث، غزير الانتاج.

كان والده وجدّه من الأعلام والفضلاء في كربلاء المقدسة، حيث ولد بها السيّد محمّدحسين سنة ١٣٦٢ / ١٣٢٢ش وكتب والده بخطه تاريخ ولادته هكذا: «تولد قرة عيني محمّدحسين حفظه الله تعالى في يوم الجمعة عند الغروب ثالث عشر صفر الخير ١٣٦٢».

قال المترجم له: «بدأتُ الأمثلة وشرحها عند:

١ـ الشيخ عبدالكريم الشيرازي البصيري مدرسة البقعة في كربلاء.

٢ـ والكبرى [في المنطق] عند أخي الشهيد رحمه الله.

ثمّ الهداية والصمدية *والسيوطي والمطوّل* والحاشية عند:

٣ـ الشيخ جعفر الرشتي.

أمّا السطوح فشرح *اللمعة* عند:

٤ـ الوالد رحمه الله.

٥ـ والسيّد عبدالله الخوئي.

٦ـ والشيخ محمّد الشاهرودي.

والمعالم عند:

٧ـ الشيخ علي العيثان

٨ـ والشيخ يوسف الخراساني».

هاجر بعد ذلك إلى النجف الأشرف سنة ١٣٧٩ بأمر من والده وله من العمر ١٧ عاماً، وأنهىٰ السطوح عند:

٩ـ الشيخ صدرا البادكوبي (*المكاسب*).

وشطراً من *الفلسفة* عند:

١٠ـ الشيخ مسلم الملكوتي السرابي.

حضر الخارج عند الآيات:

١١ـ السيّد محسن الطباطبائي الحكيم (فقهاً)،

١٢ـ والميرزا حسن البجنوردي (فقهاً وأصولاً)، وكان ملازماً لدروسه ومختصاً به.

١٣ـ والسيّد أبوالقاسم الخوئي (فقهاً وأصولاً)، قال المترجم له: «إنّي حضرت دورة كاملة في الأصول على أستاذنا المحقق الخوئي قدس سره ولم انقطع عن دروسه في الفقه أيام اقامتي في النجف الأشرف إلى ان خرجت منها إلى قطر، وكتابي تهذيب مباني الأصول يشتمل على ارائه في الأصول حسبما القاها في سلسلة محاضراته في مسجد

الخضراء ليلاً مع ملاحظة ما كتبه المتقدمون من مقرريه والمقارنة بما ذهب إليه سيّدنا الاستاذ البجنوردي﵀ ممّا قرره في درسه وكتبه في المنتهى»[1].

وحضر عند:

١٤ـ الميرزا باقر الزنجاني (أصولاً).

قال في تواريخ حياته: «سافرت في صفر ١٣٨٣ إلى إيران ومكثت في (درة مراد بيك) [من ضواحي مدينة همدان] شهراً واحداً ثمّ زرت الإمام الرضا﵇.

وفي ٢٤ ذي القعدة ١٣٨٣ ذهبت إلى الحج عن طريق النجف ـ عرعر واستجزت أعلام مكة المكرمة وفيه ابْتَدَأْتُ بكتابة *معجم الأحاديث* وقد ذكره شيخنا العلامة أعلى الله مقامه في *الذريعة*[2].

وأجازني سيّدنا الأستاذ [الحسن] البجنوردي﵀ في سنة ١٣٨٦.

ذهبت إلى لندن في سنة ١٣٨٨ للعلاج و خلال ذلك تعلمت اللغة [الانگليزية] وأثّرت بي حالة المسلمين فيها وعلى إثرها كتبت رسالة إلى أستاذنا المحقّق الخوئي اقترحت فيها حلولاً نشرتها مجلة *العرفان*[3] ببيروت ١٣٩٣.

سافرت إلى دمشق في سنة ١٣٨٩ واستجزت أعلامها واستفدت من مخطوطات المكتبة الظاهرية بها.

ذهبت إلى قطر في سنة ١٣٩٣ بدعوة من أهلها ولم أتمكن من الرجوع إلى العراق لتفاقم الأحوال السياسية.

وذهبت إلى قم في سنة ١٣٩٦ وزارتني الوالدة رحمها الله فذهبت مع الإخوة بصحبتها إلى الحج عن طريق القاهرة لزيارة مرقد السيّدة زينب﵄ فيها وزرت المكتبات والأعلام بها.

وفي رمضان ١٣٩٨ سافرت إلى لندن بدعوة من أهلها وعلى إثر تفاقم الأحوال ذهبت إلى امريكا حيث استقر بي المقام في خدمة العلم والدين.

قرأت في سنة ١٤٠٢ في أحدي المصادر الالكترونية أنّي قد توفيت هذا العام وعلى أثر ذلك كتبت: (صور من الحياة) أودعت فيه تجاربي المُرّة في هذه الحياة الفانية.

في شهر رمضان المبارك ١٤١٨ ذهبت إلى العمرة المفردة وفي الرجوع عرجت على عمان والقدس والخليل.

وفي سنة ١٤١٩ ذهبت إلى حج بيت الله الحرام وفي الرجوع ذهبت إلى عمان فالقاهرة فإيران فاليمن واجتمعت بأعلامها واستفدت من مكتباتها»[4].

---

[1]. *جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلالي*، ص١٣١.

[2]. *الذريعة*، ج٢١، ص٢١٧.

[3]. *مجلة العرفان*، ص٦٦٤.

[4]. *جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلالي*، ص١٢٨ و ١٣٠.

عُيّن وكيلاً لأستاذه الخوئي سنة ١٣٩٣ في دولة قطر، وانتقل منها إلى إيران حيث اختار المقام في مدينة قم المقدسة وحضر بحوث:

١٥ـ الشيخ مرتضى الحائري اليزدي حتى سنة ١٣٩٩ إلى ان استوطن مدينة شيكاغو الإمريكية إلى يومنا هذا.

إجازاته الروائية

ونذكر من شيوخه الذين أجازوه بالرواية وهم كثيرون أصحاب السماحة والفضيلة:

١ـ الشيخ آغابزرك الطهراني.

٢ـ والده السيّد محسن الجلالي.

٣ـ السيّد محمّدمهدي الاصفهاني.

٤ـ السيّد محمّدصادق بحرالعلوم.

٥ـ الشيخ محمّدرضا الطبسي.

٦ـ الشيخ مرتضى الحائري اليزدي (وقد إجازة بالاجتهاد).

٧ـ الميرزا حسن البجنوردي.

٨ـ الشيخ محمّدصالح الحائري المازندراني الشهير بالعلّامة السمناني.

٩ـ السيّد محمّدرضا الكلبايكاني.

١٠ـ السيّد شهابالدين المرعشي النجفي.

ومن العامة، حيث يروي صحاحهم إجازة عن:

١ـ الشيخ أمجد الزهاوي البغدادي.

٢ـ الشيخ عبدالرحمن الأعظمي البغدادي.

٣ـ الشيخ علوي بن عباس المكّي.

٤ـ الشيخ محمّد بهجت البيطار الدمشقي.

٥ـ الشيخ محمّد ياسين الفاداني المكّي.

٦ـ السيّد عبدالله بن محمّد بن الصِّدِّيق الطَّنجِيُّ الغُمارِيُّ المغربيُّ الإدريسيُّ من أكابر أعلام المحدّثين من آل الصديق في مدينة طنجة في المغرب.

مؤلّفاته

سألته عن قائمة مؤلّفاته فأرسل إليّ رسالة نصّها هكذا:

«شيخنا الأكرم

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حسب أمركم أرسل عناوين ما يحضرني مما ألفه الفقير عملاً بقول الشاعر:

إن لم تكونوا مثلهم فتشبّهوا إنّ التشبّه بالكرام فلاحُ[٥]

وهي:

١ـ *دراسة حول القرآن الكريم*، طبعة الأعلمي، بيروت ١٤٢٢.

٢ـ *دراسة حول نهج البلاغة*، طبعة الأعلمي، بيروت ١٤٢٢.

٣ـ *دراسة حول الصحيفة السجادية = الدراسة المفيدة*، طبعة الأعلمي، بيروت ١٤٢١.

٤ـ *إجازة الحديث*، طبعة دار المنار، القاهرة، ١٤١١.

٥ـ *الإكتفاء فيما روي في أصحاب الكساء*، طبعة قم، ١٤٢٢.

٦ـ *تلخيص الذهب من لسان العرب لابن منظور* (ت ٧١١)، طبع في ثلاثة أجزاء في بيروت.

٧ـ *دراية الحديث*، طبعة الأعلمي، بيروت، ١٤٢٥.

٨ـ *شرح الأربعين النبوية*، طبعة قم، ١٣٩٤.

٩ـ *غاية الأماني في حياة شيخنا الطهراني* قدس سره، طبعة طهران، ١٣٨٨ش.

١٠ـ *فهرس التراث*، [في تراجم العلماء، جزءان]، طبعة دليل ما، قم، ١٤٢٢، وطبع في بيروت ـ دارالولاء سنة ١٤٣٦ في مجلد واحد.

١١ـ *لباب النقول في موافقات جامع الأصول*، طبعة دار التقريب، طهران، ١٤٢٥.

١٢ـ *مباني الأصول في شرح كفاية الأصول* ١٤٣١ = *تهذيب المباني الأصولية*.

١٣ـ *مزارات أهل البيت* عليهم السلام [*وتاريخها*]، طبعة الأعلمي، بيروت، ١٤١٥.

١٤ـ *معجم الأحاديث* (المقدمة)، [طبع منه الجزء الأوّل] طبعة عمان، سنة ١٤٢٠.

١٥ـ *مسند نهج البلاغة*، طبعة قم، ١٤٢٠.

١٦ـ *موارد الاعتبار في سيرة النبي المختار* صلى الله عليه وآله *وآله الأطهار* عليهم السلام.

١٧ـ نصوص الإجازات، والمجلّد الأخير في إجازات الفقير.

---

٥. هذا البيت للفقيه الشافعيّ الصّوفيّ يحيى بن حبشي السّهروورديّ المقتول في حلب سنة ٥٨٧ راجع تمام القصيدة في *معجم الأدباء* لياقوت الحمويّ (٦ أو ٨٠٧) وقد وهم بعض المعاصرين فَنَسَبَ هذا البيت إلى الشيخ عمر السُّهروورديّ الصّوفيّ الشافعيّ الشهير صاحب *لطائف المعارف*.

أما غير هذه القائمة فإنّه مدرج في:

١٨ـ *الفوائد المنتقاة* [تشمل المستنسخات والوثائق وتلخيص بعض الكتب، في عدة أجزاء]، عسى أن ترى النور بعد الوفاة حيث يذوب جميع عوامل الغدر والحسد من الإنسان وخاصة دعاة العلم والإيمان الذين يقعون فرايس الشيطان ولا عاصم منها سوى من عصمة الرحمن ممن ذاق حلاوة حقيقة العرفان.

والله المستعان الفقير إلى الله الغني

محمّدحسين الحسيني الجلالي أحسن الله إليه»

١٩ـ *التحريف والتصحيف*.

٢٠ـ *الصيانة*.

٢١ـ *المحاكمات بين التعليقات* (في الفقه).

٢٢ـ *صورة من الحياة في سبيل الله* (ترجمته الذاتية).

٢٣ـ *المستدرك* (يشمل ما استدركه على سائر مؤلفاته).

٢٤ـ *مسند الإمام موسى بن جعفر* عليه السلام، (تحقيق)، ١٣٩٣، طهران.

٢٥ـ *دراسة حول الأصول الأربعمائة*، ١٣٩٤، طهران.

٢٦ـ *أحاديث دينية*، ١٣٩٥، طهران.

٢٧ـ *أحكام النساء*، ١٣٩٥، طهران.

٢٨ـ *مصادر الحديث عند الشيعة الإمامية*، ١٣٩٥، القاهرة.

٢٩ـ *ضوء المشكاة في سلسلة الرواة*.

٣٠ـ *التحف في نوادر مخطوطات النجف*.

٣١ـ *أوضح البيان في تفسير القرآن*.

٣٢ـ *الصلاة على مذهب أهل البيت* عليهم السلام.

٣٣ـ *سلسلة الرواة للإجازات والأثبات*.

٣٤ـ *المؤتلف من أحاديث السلف*.

٣٥ـ *كشف الحُجب عن أسانيد الكتب*.

٣٦ـ *البيان في إجازة الشيخ حسين حلبيان*.

٣٧ـ *ضياء الزيت في قراءة أهل البيت*.

٣٨ـ *شرح الزيارة الجامعة الصغيرة*.

٣٩ـ الدر الشفاف في اجازة الشيخ السقاف.

٤٠ـ الإجازة العزيزة.

٤١ـ *الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة*، وهي إجازته لي طبع في آمريكان وقم المقدسة بتحقيقي.

٤٢ـ *الجوهر الفريد في مهام الأسانيد*.

٤٣ـ *أجوبة المسائل الدينية*.

٤٤ـ *جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلالي*.

٤٥ـ *فهرس الرجال في موجز الأحوال*، مقتصرا على الأسماء على المعجم مع الإشارة إلى المصادر التي وقفت عليها.

٤٦ـ *غاية الآمال في طبقات الرجال*.

قال المؤلِّف: «إني كتبت أوّلاً *فهرس رجال في موجز الأحوال* مقتصرا على الأسماء على المعجم مع الإشارة إلى المصادر التي وقفت عليها. ثمّ رأيت ان المصادر الرجالية اشتملت على طبقات مختلفة يمكن حصرها بثلاث رئيسية هي الطبقة الجليلة أصحاب الاجازات. ثمّ طبقة المشيخة الذين ذكرهم كل من الشيخ الصدوق رحمه الله في مشيخة الفقيه والطوسي في مشيختي *الاستبصار والتهذيب*. ثمّ طبقة الرواة مباشرة عن المعصومين عليهم السلام ممن وقفت على رواية له.

لذلك أفردت لكلّ طبقة كتاباً ليسهل المراجعة وسميت كلّ واحد بعنوان خاص: ١ـ الطبقة الجليلة ٢ـ وطبقة المشيخة ٣ـ وطبقة الرواة والمجموع *غاية الآمال في طبقات الرجال* وحققها جميعاً الأخ السيّد محمّدجواد الجلالي حفظه الله».

٤٧ـ *البديعة في تلخيص الذريعة*.

كتب المؤلّف إليّ في شأن هذا الكتاب: «اقتصرت فيه على خصوص ما وقفت عليه من الكتب التي ذكرها شيخنا العلّامة مع الإشارة إلى نسخها حسب القدرة والاستطاعة ولا يكلف الله نفساً إلّا وسعها وبيده وحده أمرها وأنت تعلم ان الإنسان محل السهو والنسيان ولا عصمة إلّا لمن عصمه الرحمن والله المستعان».

وللسيّد الجلالي ترجمة ذاتية في كتابيه *فهرس التراث*[٦]، و *جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلالي*[٧].

كما ترجمه أصحاب الكتب التالية:

معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، ص ٢٠٠؛

نقباء البشر، ج ٤، ص ١٥٠١؛

---

٦. *فهرس التراث*، ج ٢، ص ٦٩٤-٦٩٢.

٧. *جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلالي*، ص ١٣٦-١٢٨.

حوادث الأيّام، ج٢، ص١٠٢؛

المنتخب من أعلام الفكر والأدب، ص٤٦٨؛

عشائر كربلاء وأُسرها، ص٤٧؛

ذكرى الجلالي، ص٦٦؛

الذريعة، ج٢١، ص٢١٧؛

سيماى كربلاء، ص٢٠٨؛

دائرة المعارف تشيع، ج١، ص٦٥٩؛

السائرون على درب الحسين، ص٧٧؛

قبس من سيرة الشهيد السعيد آيةالله السيّد محمّد التقي الحسيني الجلالي، ص٢٧.